

[704] اختلاف التضاد قد يؤدي إلى الاقتتال وسفك الدماء

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ورفع واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. ثم قال سبحانه وتعالى وهذا محل الشاهد. نعم. ولو شاء الله ما اقتل الذين - [00:00:00](#)

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات. لو شاء الله جل وعلا ما حصل بين آآ الذين جاءوا من بعد الذين جاؤوا من بعد الرسل قتال فيما بينهم. وقوع القتال هذا باذن الله. وارادته الكونية - [00:00:20](#)

ومشيئته الكونية ان لأن الم Shi'ah لا تكون الا كونية بخلاف الارادة فانها تكون كونية وتكون شرعية. نعم مشيئته لا تكون الا كونية. فلو شاء الله ما اقتلوا. فدل على ان اقتتالهم انما هو بقضاء وقدر. من الله. وان الله قدر ذلك عليه - [00:00:40](#) عقوبة لهم. ليه؟ لأنهم اختلفوا. اختلفوا نعم. فلما اختلفوا سلط الله بعضهم. على بعض. على بعض. فهذا فيه ذم الاختلاف الذي هو من النوع الثاني الذي هو اختلاف التضاد ان ان هذا ذم لأن الله لما اختلفوا اختلافا - [00:01:00](#)

غير مأذون به شرعا. لأنهم جاءتهم البينات فما كان لهم ان يختلفوا لو انهم اخذوا بالبينات. نعم. ما كان لهم ان يختلفوا لكنهم تركوا الشرع وأخذوا برأيهم وعقولهم فاختلفوا ثم ادى هذا الى القتال فيما بينهم. وان يقتل بعضهم - [00:01:20](#) بعضا فهذا دليل على ان اختلاف التضاد يؤدي الى وسفك الدماء. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفرق والاختلاف وامر بالجماعة والسمع والطاعة لاجل حقن الدماء واجتماع الكلمة - [00:01:40](#)